

البند 4 من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2017/4-B/Rev.1*
اعتماد جدول الأعمال
للموافقة

التوزيع: عام
التاريخ: 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2017
اللغة الأصلية: الإنكليزية
أعيد إصدارها لأسباب فنية
في 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2017

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<http://executiveboard.wfp.org>).

سياسة الاستعداد للطوارئ تعزيز استعداد البرنامج للطوارئ من أجل تقديم استجابة فعالة

موجز تنفيذي

تشكل هذه السياسة الإطار لتكثيف البرنامج مع السياق التشغيلي الذي يزداد تعقيداً، وهو ما يتطلب زيادة اهتمام بالمنظمة بالاستعداد. ويُعزز الإطار نهج البرنامج في التعامل مع كل سياق من سياقات حالات الطوارئ والاستجابة لها باعتبارها فريدة من نوعها، ويُشدد على ضرورة أن يكون لدى المنظمة مجموعة من الأدوات الكفيلة بتحقيق قدر أكبر من النجاح على مستويين: الاستعداد والاستجابة. ويتيح الإطار التنظيمي الذي توفره السياسة مستوى التماسك والاتساق الذي يحتاج إليه البرنامج للاستثمار في تعزيز موارده البشرية ونظمه وأدواته وعلاقته مع الحكومات الوطنية والشركاء. وتستند السياسة إلى مبادئ أساسية، ولا سيما ضرورة تعزيز الملكية والمسؤولية الوطنية عن الاستعداد، بدعم من البرنامج عندما يُطلب منه ذلك، وداخل المنظمة أيضاً. وستظل المبادئ الإنسانية قوة توجه البرنامج في كل ما يتخذ من إجراءات. وعلى الصعيد الداخلي، سيجري تعميم السياسة من خلال تنفيذ حزمة تدابير للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها تُحدّد خط أساس لإجراءات الاستعداد. وسيجري تيسير تلك الإجراءات من خلال أدوات الاستعداد المتاحة حالياً في البرنامج. وتوفّر الخطط الاستراتيجية القطرية الأداة الاستراتيجية لربط إجراءات الاستعداد داخل البرنامج بالخطط والأولويات الحكومية. وسيقيس البرنامج النتائج، مركزاً على الهدف الرئيسي للسياسة، كي يتمكن من الاستجابة لحالات الطوارئ بكفاءة وبفعالية وفي الوقت المناسب.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة
S. Grudem
نايبة المديرية
هاتف: 066513-2577

السيدة
D. Brown
مديرة
شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها
هاتف: 066513-2203

مشروع القرار*

يوافق المجلس التنفيذي على "سياسة الاستعداد للطوارئ – تعزيز استعداد البرنامج للطوارئ من أجل تقديم استجابة فعالة"
(WFP/EB.2/2017/4-B/Rev.1).

مقدمة

"الاستعداد السليم هو أسلوب حياة"

وليس مجرد برنامج استعراضي مفاجئ.⁽¹⁾

- 1- يزداد تعقد الحالات التي تتطلب استجابات طارئة في جميع أنحاء العالم. وتطوّرت حالات الطوارئ من أحداث سريعة الزوال ناشئة عن عوامل وحيدة إلى حالات يوجبها النزاع الممتد والأزمة الاقتصادية والأخطار الطبيعية وحالات تفشي الأمراض التي غالباً ما تقع في آن واحد. ويجب أن يتكَيّف البرنامج مع هذا الواقع العالمي المتغيّر وأن يكفل استعداد موارده البشرية ونظمه وأدواته استعداداً كافياً. ويلزم الأخذ بنهج تنظيمي متنسق ومتناسك متعدد السنوات حيال هذه الدرجة الكبيرة من التعقد. والغرض من السياسة هو توفير الإطار اللازم على نطاق المنظمة لتحقيق الاتساق والتماسك.
- 2- والمدخل إلى تعزيز الاستعداد هو تحديد المخاطر وإدارتها. لذلك يجب أن تحدد الموارد البشرية والنظم والأدوات في المنظمة المخاطر وتديرها في الوقت الحقيقي إلى جانب دعم الكيانات الوطنية والمحلية في القيام بالشيء نفسه. ومن الأساسي لنجاح البرنامج في الوفاء بمسؤوليته فهم المخاطر وإدارتها بوسائل تشمل الاستثمار في الاستعداد. وسوف يواصل البرنامج اتباع نهج "عدم الندم"⁽²⁾ في الاستعداد للطوارئ، من خلال نشر وتسخير حضوره الميداني العميق، وشبكه الواسعة، وتغطيته العالمية، لضمان إنقاذ الأرواح.
- 3- ويلتزم البرنامج بدعم العمل الجماعي وتحقيق النتائج عن طريق تلبية الاحتياجات وإدارة المخاطر بالاستناد إلى مواطن قوته المؤكدة. ويواصل البرنامج العمل في تعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى من أجل تحسين تقديرات الاحتياجات المشتركة والمساهمة فيها، وبلورة فهم مشترك للبيانات، وترتيب الأولويات. وتهدف المنظمة إلى توسيع مشاركتها في التخطيط والبرمجة بالاستناد إلى سيناريوهات المخاطر المحددة بصورة مشتركة.
- 4- وكما جاء في تقرير الأداء السنوي لعام 2005، "قرّر البرنامج عام 2005 أن عليه أن يكون مستعداً للاستجابة لأربع حالات طوارئ كبرى ومنتزمنة، وأن من الواجب تعزيز الاستعداد للطوارئ، بما في ذلك الترتيبات والإجراءات الاستباقية لحالات الطوارئ لضمان الاستجابة العاجلة، والمناسبة، والفعالة عند الحاجة إليها"⁽³⁾. وتتجاوز الطلبات العاجلة من البرنامج في عام 2017 قدرته على الوفاء بتلك الالتزامات. وتستجيب المنظمة حالياً لخمس حالات طوارئ مؤسسية من المستوى 3 وست حالات طوارئ إقليمية من المستوى 2.

(1) السيد Spencer W. Kimball (1895-1985)، قائد في مجال الأعمال.

(2) تُتخذ في نهج "عدم الندم" تدابير متممة بالكفاءة من حيث التكلفة للتخفيف من التهديدات المتوقعة قبل وقوعها. والأساس المنطقي الذي يستند إليه ذلك هو أنه حتى لو كان التهديد الفعلي أقل حدة من المتوقع فإن التدابير ستكون قد حققت فوائد قيمة أخرى.

(3) الوثيقة WFP/EB.A/2006/4.

أهداف السياسة

تقرير فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني
بالمؤشرات والمصطلحات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث
(القسم خامساً من الوثيقة A/71/644)

"يتمثل [التأهب] في المعارف والقدرات التي تُعدها الحكومات ومنظمات الاستجابة والإنعاش والمجتمعات المحلية والأفراد للتخفيف من مخاطر الكوارث المحتملة أو الوشيكة أو القائمة والاستجابة لها والتعافي من أثارها على نحو فعال. شرح: تنفذ إجراءات التأهب في سياق إدارة مخاطر الكوارث، وتهدف إلى بناء القدرات اللازمة لإدارة جميع أنواع الطوارئ بكفاءة وتحقيق عمليات انتقال منظم من الاستجابة إلى الإنعاش المستديم. ويستند التأهب إلى تحليل سليم لمخاطر الكوارث وإقامة روابط جيدة مع نظم الإنذار المبكر، ويشمل أنشطة من قبيل التخطيط لحالات الطوارئ، وتخزين المعدات واللوازم، ووضع ترتيبات التنسيق والإجلاء والإعلام، وما يرتبط بها من تدريب وتمارين ميدانية. ويجب أن تدعم هذه الإجراءات بقدرات رسمية مؤسسية وقانونية وعلى مستوى الميزانية. ويصف مصطلح "الاستعداد" ذو الصلة القدرة على الاستجابة بسرعة وعلى نحو مناسب عند الاقتضاء. وتحدد خطة التأهب مقدماً ترتيبات كافية باتاحة تدابير فعالة وملائمة، في الوقت المناسب، للتصدي لأحداث خطيرة محتملة محددة أو حالات كوارث ناشئة قد تهدد المجتمع أو البيئة."

5- سعياً إلى تحقيق الغاية العامة المتمثلة في تمكين البرنامج من الاستجابة لحالات الطوارئ بكفاءة وفعالية وفي الوقت المناسب⁽⁴⁾، ترمي سياسة الاستعداد للطوارئ إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية. أولاً، تشكّل السياسة إطاراً للاستعداد للطوارئ في كل أعمال البرنامج وعلى كافة المستويات. وثانياً، تثرى السياسة عمل البرنامج مع الحكومات الوطنية والمحلية، والهيئات الإقليمية والمجتمعات المحلية بناءً على طلب منها وانطلاقاً من أولوياتها. وثالثاً، توطن السياسة الشراكات ذات النفع المتبادل وتوسعها، بما يشمل كيانات المجتمع المدني الدولية والوطنية والقطاع الخاص، من أجل تقليص الحاجة إلى تدخلات تشغيلية من البرنامج والجهات الفاعلة الأخرى. ويستفيد البرنامج من تعريف الاستعداد الذي أقرته دوله الأعضاء (انظر الإطار)⁽⁵⁾ كي يشمل إجراءات الاستعداد المتخذة في مختلف السياقات، بما فيها النزاعات، والأخطار الطبيعية، وحالات تفشي الأوبئة، والأزمات الاقتصادية.

المبادئ

6- تستند سياسة الاستعداد للطوارئ في البرنامج إلى ستة مبادئ جامعة:

- ◀ القيادة الوطنية. "... تقع على الحكومات الوطنية والمحلية المسؤولية الأولى عن إجراءات الاستعداد، وينبغي أن يدعمها المجتمع الدولي"⁽⁶⁾.
- ◀ المبادئ الإنسانية. يجب ألا تتعارض إجراءات الاستعداد في البرنامج مع مبادئ الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال التشغيلي.⁽⁷⁾
- ◀ المساواة أمام السكان المتضررين، بما في ذلك توفير مساعدة غذائية مستدامة ومحفزة للتحويل الجنساني. ويجب على البرنامج، في إجراءاته الخاصة بالاستعداد، أن يكون مساوياً أمام النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يساعدهم، ويجب أن يشركهم في القرارات التي تمس حياتهم.

(4) يتفق ذلك مفهوم القيمة مقابل المال في البرنامج.

(5) استناداً إلى تقرير فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالمؤشرات والمصطلحات (الوثيقة A/71/644) الذي اعتمده الجمعية العامة في قرارها 276/71 المؤرخ 2 فبراير/شباط 2017 (A/RES/71/276).

(6) اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2013، الإطار الموحد للتأهب (Common Framework for Preparedness). متاح في:

https://interagencystandingcommittee.org/system/files/common_framework_for_preparedness.pdf

(7) ترد في الملحق الأول العناوين والأرقام المرجعية الخاصة بوثائق البرنامج المشار إليها في هذه السياسة.

- ◀ خصوصية السياق. يسترشد البرنامج في استعداده بتحليل المخاطر والقدرات والمتطلبات المحددة للأقاليم والبلدان، وينبغي أن تكون إجراءاته الخاصة بالاستعداد مناسبة لكل سياق معين.
- ◀ الشراكة. يلتزم البرنامج بالعمل مع الشركاء لبناء مواطني القوة التكميلية، بما يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، التقديرات المشتركة، وإيجاد قيمة أكبر لتحقيق هدف مشترك⁽⁸⁾.
- ◀ الابتكار. انطلاقاً من المتطلبات التشغيلية، سيواصل البرنامج الابتكار من أجل تعزيز استعداده وفعالية استجاباته.

الأساس المنطقي للسياسة

الهيكل العالمي

- 7- تشكّل الالتزامات العالمية مساهمة البرنامج في الاستعداد للطوارئ. وتُسلّم هذه الالتزامات بالخطر الكامن في السياقات التشغيلية الراهنة والحاجة إلى التحول من إدارة الأزمات بعد وقوعها نحو توقع حالات الطوارئ والاستعداد والاستجابة لها. ومن الأساسي لهذه الالتزامات ضمان عدم تخلف أحد عن الركب. وتساهم هذه الالتزامات في أهداف التنمية المستدامة⁽⁹⁾ وتشمل ما يلي:
- ◀ التزامات من زعماء العالم بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وخطة عمل أديس أبابا، وإطار عمل سندي للحد من مخاطر الكوارث، ومداولات القمة العالمية للعمل الإنساني، التي تشدّد على أهمية تعزيز أدوار الحكومات والجهات الفاعلة الوطنية والمحلية الأخرى في تمويل المبادرات الإنمائية والاستعداد للحالات الإنسانية والاستجابة لها والإنعاش منها، وتُبرز مفهوم تعزيز، لا استبدال، النظم الوطنية والمحلية⁽¹⁰⁾.
 - ◀ اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ لعام 2015⁽¹¹⁾ الذي يُسلّم بأن تغيّر المناخ يزيد من التعرض لانعدام الأمن الغذائي، ويُقر بأن إجراءات التكيف ينبغي أن تتبع نهجاً تشاركياً يُعزز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ويأخذ في الحسبان احتياجات الجماعات والمجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية الضعيفة.
- 8- وتشكّل سياسة البرنامج⁽¹²⁾ جزءاً من تحول أوسع في منظومة الأمم المتحدة ومجتمع العمل الإنساني، وفقاً للمبادئ المحددة في قرار الجمعية العامة 46/182 الصادر في 19 ديسمبر/كانون الأول 1991 (A/RES/46/182)، نحو أنشطة استعداد أنسب من حيث التوقيت وأكثر فعالية من حيث التكاليف وأكثر مرونة. من ذلك على سبيل المثال أن برنامج التحول الذي أطلقته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في ديسمبر/كانون الأول 2011 دعا إلى تحسين دقة توقيت العمل الجماعي وفعاليتيه في حالات الطوارئ الإنسانية، ودفع إلى عدد من الإصلاحات، بما في ذلك التزام متجدد بالاستعداد للطوارئ من خلال الإطار المشترك للاستعداد⁽¹³⁾.

الهيكل التنظيمي

- 9- تؤكد الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) أهمية تأهب البرنامج لتلبية الاحتياجات الطارئة في كل الظروف التي تؤثر سلباً على الأمن الغذائي والتغذية. ولا تزال الاستجابة لعمليات الطوارئ وإنقاذ الأرواح وسبل كسب العيش تشكّل المكوّن الرئيسي لعمليات البرنامج، وهي حاسمة لدعم جهود البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(8) يلتزم البرنامج بالعمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية المحلية، والمجتمع المدني، والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، كذلك مع القطاع الخاص حينما يكون ذلك مناسباً.

(9) تحويل عالماً: خطة التنمية المستدامة لعام 2030، قرار الجمعية العامة 1/70 المؤرخ 27 سبتمبر/أيلول 2015.

(10) اجتماع الشراكة الإنسانية في المحيط الهادئ، سوا، 28 و 29 أكتوبر/تشرين الأول 2016.

(11) https://treaties.un.org/doc/Treaties/2016/02/20160215%2006-03%20PM/Ch_XXVII-7-d.pdf

(12) لأغراض هذه السياسة فإن مصطلحي "الاستعداد" و"الاستعداد للطوارئ" يستخدمان بشكل متبادل ويشيران إلى توقع حدث ما والاستعداد له واتخاذ إجراءات استباقية قبل وقوعه، وتخطيط الاستجابة المبكرة لحالات الطوارئ.

(13) اللجنة المشتركة بين الوكالات، 2013. الإطار المشترك للاستعداد.

- 10- وتماشياً مع سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020) وبيان سياسة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لعام 2008 بشأن المساواة بين الجنسين في مجال العمل الإنساني، فإن مراعاة البرنامج المسائل الجنسانية عند إعداد أنشطته للاستعداد للطوارئ والتأهب لها وتنفيذ تلك الأنشطة تمكّنه من تحديد الاحتياجات، وأوجه الضعف، والطاقات، وقدرات الصمود المميّزة للنساء، والرجال، والبنات، والأولاد، بما يشمل ذوي الإعاقة. وتتيح السياسة فرصة لتقوية التزام البرنامج بتعزيز المساواة بين الجنسين.
- 11- وأسفر التقييم الاستراتيجي لعام 2015 لبرنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة في البرنامج⁽¹⁴⁾ عن توصيات متصلة بتعزيز الاستعداد في جميع مجالات البرنامج الوظيفية⁽¹⁵⁾. وتسترشد السياسة الحالية للاستعداد للطوارئ بتقييم برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة وتوصياته، وتهدف، حسب ما جاء في التقييم، إلى الأخذ "بجدول أعمال متكامل من أجل تعزيز الاستعداد والاستجابة للطوارئ، مع إيلاء المراعاة الواجبة لكل مستويات الطوارئ، بما فيها المستويات المتصلة بحالات الطوارئ المعقدة والممتدة".
- 12- وأرسى البرنامج أساساً قوية للاستعداد من خلال برامج مؤسسية، مثل برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة الذي دعم تعميم تطوير حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها⁽¹⁶⁾ وتمثل هذه الحزمة أداة حاسمة لتعزيز تصميم أعمال الاستعداد في البرنامج، وهي تكفل اتخاذ إجراءات لتحديد مستوى قاعدي موحد للاستعداد للمخاطر المتعددة، وتقدير المخاطر ورصدها بشكل متواصل، والقيام بإجراءات إضافية مناسبة عند تحديد خطر ما من خلال الرصد، لتعزيز التأهب.

نطاق السياسة

- 13- تُحدّد هذه السياسة الإجراءات المرتبطة بتوقع حدث ما والاستعداد له واتخاذ إجراءات استباقية قبل وقوعه، وتخطيط الاستجابة المبكرة لحالات الطوارئ. وبينما تنطبق السياسة على كل أنواع الطوارئ – بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الأخطار الطبيعية، وحالات الطوارئ التي من صنع الإنسان، والأزمات الاقتصادية، وحالات تفشي الأوبئة التي تخلف آثاراً سلبية على الأمن الغذائي والتغذية – فإنها لا تقترّر عدد حالات الطوارئ المترامنة التي قد يلزم أن يستجيب لها البرنامج، أو لا تحدّد طبيعة الاستجابة. والهدف من السياسة هو توفير الإجراءات والنظم والأدوات التي تمكّن المنظمة من أن تكون مستعدة وسريعة بالقدر الكافي للتكيف مع السياق العالمي المتطور.

آفاق المستقبل

- 14- هذه السياسة هي الإطار الذي يجمع بين الفهم المشترك والاتساق فيما يتعلق باستثمارات البرنامج في الاستعداد، وتُبرز أهمية تحديد المخاطر التي تواجهها المنظمة على الصعيد العالمي وإدارة تلك المخاطر. وتمثل الخطط الاستراتيجية القطرية الأدوات البرنامجية لدمج أدوات الاستعداد وإجراءاته في التخطيط الأطول أجلاً الذي يشمل أنشطة البرنامج للاستعداد في سياق استراتيجي أوسع.
- 15- ويمثل تمويل إجراءات الاستعداد تحدياً مستمراً للمنظمة والحكومات على حد سواء. ويتيح تخطيط الاستعداد المتعدد السنوات من خلال الخطط الاستراتيجية القطرية فرصة لتتبع نموذج التمويل الداخلي، ذلك أن التحول في استثمارات الاستعداد سيتطلب الحصول على تمويل أطول أجلاً. ولن تحقق الاستثمارات القصيرة الأجل، وإن كانت ضرورية من أجل الاستعداد لتقديم الاستجابة، النتائج الطويلة الأجل المطلوبة سواءً للمنظمة أو للحكومات الوطنية.
- 16- وتشكّل حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها خط الأساس لكل مكتب قطري ومكتب إقليمي، وتُحدّد المخاطر والاستثمارات الضرورية لتعزيز استعداد البرنامج وشركائه على المستويين القطري والإقليمي. وتتيح أدوات الاستعداد للطوارئ في البرنامج خيارات يمكن لكل مكتب أن يختار منها عند القيام باستثمارات. ويعتمد العمل مع الحكومات في مجال الاستعداد على العمل معاً في تحديد خط أساس باستخدام مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ، ويمكن بعد ذلك اتخاذ إجراءات مناسبة لتعزيز القدرات،

⁽¹⁴⁾ نُفذ برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة في الفترة من عام 2011 إلى عام 2014 لتحسين قدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ الواسعة النطاق، وجرى تعميمه لاحقاً في عمل البرنامج.

⁽¹⁵⁾ برنامج الأغذية العالمي. 2015. برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة لبرنامج الأغذية العالمي: تقييم استراتيجي (2011-2014) (أعدّه المعهد العالمي للسياسات العامة، برلين).

⁽¹⁶⁾ "برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة لبرنامج الأغذية العالمي" (الوثيقة WFP/EB.A/2012/5-H).

على الرغم من أن هذا الإجراء سيصبح بالضرورة جزء لا يتجزأ من رؤية أطول أجلاً تعتمد على القيادة الوطنية، والملكية، ونموذج تمويل مستدام.

17- وتسترشد هذه السياسة باستنتاجات عمليات التقييم ودراسة العائد على الاستثمار⁽¹⁷⁾ وتستفيد منها وتُعزز ما ثبت نجاحه، وتدخل

تحسينات للمضي قدماً. وحددت دراسة العائد على الاستثمار المجالات التي حققت أكبر قدر من وفورات الوقت والتكلفة نتيجة لتدخلات الاستعداد المحددة في السياقات الإنسانية الشديدة الخطورة، والتي تشمل استثمارات في تدريب الموظفين والحكومات والشركاء، والتخزين المسبق للسلع، والاتفاقات الطويلة الأجل، والترتيبات المسبقة مع الموردين ومقدمي الخدمات، على سبيل المثال لا الحصر. وسيواصل البرنامج إعطاء الأولوية لاستثمارات الاستعداد بالاستناد إلى المخاطر المقیمة والأدلة السليمة.

منهجية العائد على الاستثمار

المنهجية المشتركة للعائد على الاستثمار هي مجموعة أدوات لتوفير أدلة تثبت تحقيق عائد على الاستثمار في الاستعداد لحالات الطوارئ. وتسهل هذه المنهجية فهم أثر الاستثمار في الاستعداد للطوارئ وقيمه مسبقاً.

أ) الاستفادة من الأدوات القائمة لتعزيز الاستعداد للطوارئ في البرنامج

يتمتع البرنامج بالإمكانات والقدرة اللازمة للاستجابة لحالات الطوارئ. وبالنظر إلى أن عدد حالات الطوارئ أخذ في الازدياد، وتبدو السياقات التي تقع فيها أكثر تعقيداً، فمن الضروري للبرنامج تحديد المخاطر التي يمكن أن تؤثر على قدرته على الاستجابة وإدارة تلك المخاطر. ويفضي تحليل المخاطر بعد ذلك إلى تحديد أنواع العمليات والنظم والأدوات التي تحتاج إليها المنظمة كي تكون مستعدة، والطريقة التي يمكن بها تعديلها. وتبين السياسة أيضاً العمليات والنظم والأدوات القائمة وتحدد المجالات التي تحتاج إلى تعزيز.

استعداد الموظفين ورفاههم

18- وفقاً لنتائج العائد على الاستثمار، تُحقق الاستثمارات في القدرات البشرية، بما يشمل المهارات والتدريب، عائداً كبيراً للغاية، ويرجع ذلك في جانب منه إلى أنها تكون فعالة من حيث التكلفة ولأن القدرات تمثل أصولاً طويلة الأجل لا تحتاج إلى استثمارات متكررة. ومن أمثلة تلك الاستثمارات عمليات محاكاة حالات الطوارئ والتدريبات التي تدعم استعداد الحكومات واختبار جدوى وإمكانية تنفيذ خطط طوارئ مشتركة بين الوكالات وحكومية، وتأهب العاملين في المجال الإنساني والمجموعات.

19- وبالإضافة إلى ذلك، فإن مبادرة التدريب الوظيفي ودعم الاستجابة للطوارئ (FASTER) تُهيئ الموظفين الدوليين والوطنيين الذين يُرجح نشرهم كأول مستجيبين لتقديم الدعم التشغيلي والقدرة الاحتياطية. وتتسم هذه الآلية، بالاقتران مع اتفاقات الشركاء الاحتياطيين التي يديرها فريق البرنامج المُعزز للتدخل اللوجستي في حالات الطوارئ، بأهميتها الجوهرية في تمكين البرنامج من نشر الموظفين المناسبين في الوقت المناسب ولمدة زمنية مناسبة. واستناداً إلى الدروس المستفادة من دراسة العائد على الاستثمارات وعمليات التقييم، سيوسّع البرنامج عمليات التدريب المماثلة للتدريب الوظيفي ودعم الاستجابة للطوارئ كي تشمل الأقاليم والبلدان المختارة المعرضة بشدة لحالات الطوارئ من أجل ضمان تجهيز الموظفين الموجودين على الأرض بالفعل لتلبية احتياجات الأمن الغذائي الناشئة عن حالات الطوارئ.

20- ولمواصلة الاستجابة للعدد المتزايد من حالات الطوارئ، يجب أن يتاح للبرنامج الأشخاص المناسبين الذي يتمتعون بالمهارات المناسبة في الوقت المناسب. ويتطلب ذلك تغييراً كبيراً في الطريقة التي يدير بها البرنامج عمليات نشر الموظفين، ويتضمن نهجاً متكاملًا في إدارة الموارد البشرية. وسوف ينشئ البرنامج منصة لتيسير التحقق والتقييم فيما يتعلق بالموظفين في عدة مجالات وظيفية لضمان إمكانية نشر الموظفين المؤهلين عندما تقتضي الحاجة ذلك، ولمواصلة تنمية مهارات الموظفين. وسوف يُعزز ذلك قدرة البرنامج على الاستجابة للطوارئ. وتشمل الإجراءات المقرر اتخاذها إنشاء وظائف مخصصة لتوفير الدعم

(17) دراسة العائد على الاستثمار المنشورة في عام 2017، كانت شركة برايس ووتر هاوس كوبرز قد أجرتها في مارس/أذار 2016 برعاية من إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة وبمشاركة من البرنامج، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

الاستراتيجي ومساندة العمليات في حالات الطوارئ، وزيادة فرص التدريب على الطوارئ، وتعزيز القدرات القيادية الاحتياطية، وتعزيز الاستجابة للطوارئ، وقوائم الشركاء الاحتياطيين.

21- ويدعم دمج الاعتبارات الجنسانية في التدريب الوظيفي ودعم الاستجابة للطوارئ نشر مستجيبين جنسائين أكفاء في حالات الطوارئ، بما ييسر تطبيق نهج التحول الجنساني للبرنامج على المساعدة الغذائية، والأمن، والتغذية. فضلاً عن ذلك فإن الموظفين بامتثالهم لمبدأ "عدم الإضرار" يكفلون ألا تؤدي البرامج والتدخلات إلى خلق فوارق جنسانية أو أوجه تمييز تستند إلى الجنس، أو العمر، أو الاعتبارات الجنسانية، أو الميل الجنسي، أو الدين، أو الإعاقة، أو تقود إلى تفاقمها أو الإسهام فيها بما يؤثر سلباً على المجتمعات المحلية المستفيدة.

22- وسيولى اهتمام خاص للنموذج التشغيلي للتحويلات القائمة على النقد للمساعدة على تعزيز استخدام هذه التحويلات وتعميمه في عمليات البرنامج، ويجري تعزيز الاستعداد للتحويلات القائمة على النقد في الخُزْمَة المحدثّة للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها وفي مبادرة التدريب الوظيفي ودعم الاستجابة للطوارئ.

الاستثمار في الموظفين

زاد المكتب القطري في النيجر استجابته القائمة على النقد بنسبة 43 في المائة منذ عام 2012 عن طريق الاستثمار في التدريب على التأهب لاستخدام التحويلات القائمة على النقد للموظفين والشركاء والحكومة. ومكّن ذلك المكتب القطري والحكومة من استخدام أنسب طرق الاستجابة وأكثرها كفاءة في حالات الطوارئ.

23- وسيجري تكميل هذه الجهود باستثمارات في رفاه الموظفين وسلامتهم وأمنهم المراعي للفروق بين الجنسين – لا سيما في بيئات العمل الصعبة وغير الآمنة - من أجل توقع الاحتياجات وتزويد المستجيبين بدعم كافٍ. من ذلك على سبيل المثال أن شعبة رفاه الموظفين في البرنامج وضعت إجراءات تشغيلية موحدة لعمليات النشر في حالات الطوارئ من أجل ضمان حصول كل موظف على إحاطة نفسية اجتماعية على يد أخصائي إرشاد قبل النشر وبعده. ومن الحاسم أيضاً توفير الأمن وظروف العمل والمعيشة المقبولة للموظفين من أجل تعظيم الأداء التشغيلي للبرنامج عن طريق ضمان رفاه الموظفين وصحتهم في حالات الطوارئ.

نظم الإنذار المبكر

24- يمكن لنظم الإنذار المبكر أن تساعد، من خلال تشجيع زيادة التحليل المتعدد الوظائف للنزاعات الناشئة أو الأخطار الطبيعية أو المخاطر الاقتصادية، على تحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى تغييرات كبيرة في العمليات القائمة أو ما إذا كان الأمر يتطلب عمليات إنسانية جديدة. وسيستمر تيسير بلورة فهم مشترك للمخاطر المحتملة التي تستدعي مساعدة إنسانية موحدة من خلال فريق المحللين التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعني بالإنذار المبكر والعمل المبكر والتأهب. وتُعرض المخاطر البارزة على فريق مدير الطوارئ لإبداء اقتراحاته على إجراءات التأهب لكل منها. ويُعزز البرنامج أيضاً الإنذار المبكر من خلال نظام التنبيه المؤسسي الذي يجمع بين مختلف المجالات الوظيفية – الأمن الغذائي، والشؤون الجنسانية، والأمن – وجميع مستويات المنظمة، لتقييم المخاطر السياقية المتطورة، وبشكل ذلك أساساً لمساهمة المنظمة في تقرير اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بما يضمن استمرار البرنامج في المساهمة في النظم العالمية.

25- وفيما يتعلق بمخاطر الكوارث الطبيعية، يمكن لمنهجيات مبتكرة، مثل التمويل القائم على التنبؤ⁽¹⁸⁾ أن يزيد قدرات الحكومات والمجتمعات المحلية على استخدام التنبؤ بالأخطار الطبيعية لتوسيع إجراءات الاستعداد. ويتحقق ذلك من خلال إقامة صلات بين المعاهد العلمية والوطنية الأخرى والحكومات والجهات الفاعلة الإنسانية لتحسين تحليل المخاطر المناخية ولفهم الآثار المحتملة؛ وتعزيز نظم الإنذار المبكر بالأخطار الطبيعية وربطها بتفعيل إجراءات الاستعداد المحددة قبل وقوع الصدمات؛ و ضمان التمويل الفوري لإجراءات الاستعداد المحددة هذه على المستوى الوطني وعلى مستوى المقاطعات من أجل الاستعداد الموسمي.

(18) استخدم التمويل القائم على التنبؤ على سبيل التجربة مع وزارة الخارجية الاتحادية الألمانية وحكومات خمسة بلدان شديدة التعرض للمخاطر، هي بنغلاديش، والجمهورية الدومينيكية، وهايتي، ونيبال، والفلبين.

تصميم البرامج

النهج الثلاثي في زمبابوي

يستخدم البرنامج النهج الثلاثي مع الحكومة والشركاء في زمبابوي لدمج تدابير الاستعداد في بناء القدرة على الصمود. ويُحدّد الشركاء المجالات التي تتلاقى فيها صدمات الأمن الغذائي والصدمات الطبيعية المتكررة ويتعاونون مع المجتمعات المحلية في تحديد البرامج المتعددة القطاعات ومواءمتها وترتيب تتبعها في السنوات العادية وسنوات الصدمات، مع مراعاة المسائل المتعلقة بسبل كسب العيش الموسمية والجوانب الجنسانية. وييسر ذلك تخطيط الاستعداد والتأهب، ويضع السكان المتضررين في صميم عمليات التخطيط الخاصة بهم.

السكان المتضررون بدور رئيسي في وضع وتنفيذ خططهم الخاصة بالاستعداد، والحد من المخاطر، وبناء القدرة على الصمود، بالاستناد إلى أولويات المجتمع المحلي. وسيستمر استخدام هذا النهج في السياقات المتنوعة بالتشاور مع الحكومات والشركاء من أجل توقع إجراءات الاستعداد والاستجابة وتنويرها. ويُطبّق النهج الثلاثي في كل برامج البرنامج، مع مراعاة المنظور الجنساني، حيث يتولى المشاركون تحديد القضايا الجنسانية، مثل دور المرأة في سلسلة القيمة وكيفية تأثرها بالموسمية، وتحديد فرص الدفع فُدماً بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

العمليات والنظم الداخلية

أجرت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، بالاشتراك مع المكتب الوطني لإدارة الكوارث في فيجي، تقييماً لمرافق الاتصالات في حالات الطوارئ في جزيرة فيتي ليفو الرئيسية في فيجي. وعولجت الثغرات عن طريق العمل مع الموردين المحليين لإصلاح شبكة الاتصالات اللاسلكية العالية التردد في حالات الطوارئ، وتطوير غرفة الاتصالات المركزية في مقر المكتب الوطني لإدارة الكوارث، وتنظيم دورات تدريبية تقنية من خلال عمليات محاكاة عملية بالتعاون مع القوات العسكرية في فيجي.

واستعادة الخدمات في حالة حدوث تدمير أو وقوع أضرار، وإطلاق استجابات مشتركة في حالات الطوارئ.

أثبتت منطقة تجميع المساعدات الإنسانية في نيبال فعالية الاستثمار في البنية الأساسية عن طريق التمكين من البدء فوراً في الاستجابة للزلازل الذي ضرب نيبال في عام 2015 من خلال توفير مواد غير غذائية مخزّنة مسبقاً وإتاحة الموظفين المدربين لدعم مجتمع العمل الإنساني.

يمكن أن تحقق إجمالاً أكبر الوفورات، بما في ذلك وفورات كبيرة في انبعاثات الكربون.

26- تستخدم المكاتب القطرية التحليل المحسّن والتصميم التشغيلي لتكثيف إجراءات الاستعداد مع البرامج الجارية من خلال نهج البرنامج الثلاثي. والشق الأول لهذا النهج يتمثل في عملية تحليلية وتشاورية يستخدم فيها تحليل سياقي متكامل لتحديد موقع استراتيجيات الاستعداد مكانياً ولمواءمتها مع استراتيجيات الإنذار المبكر وشبكات الأمان والحد من مخاطر الكوارث على المستوى الوطني، وتوفّع المناطق التي تشتد فيها مخاطر الصدمات الطبيعية. والشق الثاني للنهج هو برمجة سبل كسب العيش الموسمية، حيث تقام مشاورات على المستوى دون الوطني لتحديد العلاقة بين الصدمات ومختلف فئات سبل كسب العيش، وتحديد فئات الضعف وأنماطه. والشق الثالث هو التخطيط التشاركي المجتمعي الذي يساهم فيه

27- وضع البرنامج عمليات ونظماً داخلية لتعزيز تأهب المنظمة لإطلاق استجابات سريعة. وسوف يستمر تعزيز ذلك وسيشكّل مكوناً أساسياً في إجراءات الاستعداد من الآن فصاعداً. ويتاح خبراء مدربون في مجال تكنولوجيا المعلومات للنشر في غضون 24 ساعة من خلال مبادرة فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ والاتفاقات المبرمة مع الشركاء الاحتياطيين. وتدعم مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ والجهات الشريكة الحكومات في الاستعداد لحماية بنيتها الأساسية الخاصة بالاتصالات،

28- ويعمل قسم الهندسة في البرنامج على ضمان وجود المرافق الضرورية للاستجابة لحالات الطوارئ. ووفقاً لاستنتاجات دراسة العائد على الاستثمار فإن الاستثمارات في البنية الأساسية، مثل عمليات تجديد الطرق وإصلاح مهابط الطائرات أو تشييدها، تستغرق عموماً وقتاً أطول كي توتي ثمارها، نظراً لارتفاع تكاليفها الأولية، ولكنها

- 29- وسيجري دعم استراتيجية سلسلة الإمداد للاستعداد عن طريق تنفيذ نموذج يتواءم مع التطورات والتغييرات في بيئة عمل البرنامج. ويمكن أن تشمل هذه التطورات عمليات في الأسواق الأكثر نُضجاً، وزيادة استخدام الأدوات المؤسسية ومرافق السلف الأوسع، والتوسع في استخدام المساعدة القائمة على النقد، والعمل مع الحكومات والشركاء الآخرين في أنشطة الاستعداد. ويُحقق التخزين المسبق للأغذية المغذية، واللوجستيات، ومعدات الاتصالات في حالات الطوارئ، باستمرار وفورات قوية في التكاليف والوقت وانبعثات الكربون. من ذلك على سبيل المثال أن مخزونات الاستجابة المؤسسية في مراكز شبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في ستة بلدان⁽¹⁹⁾ تُمكن من سرعة نشر المواد غير الغذائية والخدمات.
- 30- ويمثل مرفق الإدارة الشاملة للسلع أداة مؤسسية فعالة للاستعداد. وهو يجمع بين آليات التمويل بالسلف والشراء واللوجستيات لشراء الأغذية مسبقاً قبل تأكيد المساهمات، ويُعجل ذلك بتسليم الأغذية عن طريق تقليص المهلة اللازمة للإمداد، وبيسر شراء السلع في أفضل ظروف السوق. ويعمل التخزين المسبق على تعزيز فعالية المرفق، مما يمكن البرنامج وشركاءه من تقديم الخدمة إلى المستفيدين بأقصى قدر من السرعة وفعالية التكلفة. ويتخذ التخزين المسبق ثلاثة أشكال: المخزونات المادية، و"المخزونات الافتراضية" أو العقود، والنقد اللازم لشراء السلع والخدمات.
- 31- وبوفر التمويل بالسلف للبرنامج الأدوات الأساسية التي يمكن استخدامها لتعبئة المساهمات وتقليص المدة اللازمة للاستجابة. ويتيح استخدام الإقراض الداخلي للمشروعات أو حساب الاستجابة العاجلة مع مرفق الإدارة الشاملة للسلع⁽²⁰⁾ للبرنامج تقليص مدة التسليم بما يصل إلى 62 في المائة⁽²¹⁾. وتزود حسابات الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد والطوارئ المكاتب القطرية التابعة للبرنامج بإمكانية الوصول السريع إلى الأموال من أجل الاستعداد لحالات الطوارئ المفاجئة والاستجابة لها.
- 32- وتتسم النظم المؤسسية في البرنامج، مثل نظام دعم تنفيذ اللوجستيات، وأداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (كوميت)، ونظام إدارة المستفيدين والتحويلات (سكوب) بأهمية حاسمة في الاستعداد للطوارئ. وتستخدم هذه النظم لدعم خطوط إمداد الأغذية وإدارتها، ولرصد أثر مساعدات البرنامج. ويتمكن البرنامج من تكيف عملياته الجارية لتكون أكثر مراعاة لاحتياجات الأشخاص الذين تخدمهم تلك العمليات بفضل توفر بيانات شبه آنية من خلال نظام دعم تنفيذ اللوجستيات وأداة كوميت من أجل صنع القرار والاستهداف.
- 33- وبالمثل، يُبرم البرنامج مجموعة من الاتفاقات الطويلة الأجل مع المصارف، ومع مشغلي شبكات الاتصالات المتنقلة، وشركات التحويلات المالية، لجعل حلول مدفوعات المستفيدين أسرع وأقل تكلفة. وسيمكّن ذلك البرنامج من اختصار زمن المعالجة اللازم لإطلاق العمليات، وتحقيق معدلات مواتية فيما يتعلق بتحويل الأموال، وضمان التخفيف من حدة المخاطر بالنظر إلى أنه تم فحص الحلول والعثور على شركات لتوفير التأمين من المخاطر.
- 34- وبوفر نظام سكوب للبرنامج معلومات عن المستفيدين واستحقاقاتهم، ويصدر تعليمات إلى المصارف ومقدمي الخدمات، ويتلقى تعقيبات بشأن المساعدة المقدمة إلى الأسر المستهدفة. ويمكن إقامة جميع النظم قبل وقوع حالة طوارئ للتمكين من تقديم استجابة سريعة.

مكّنت تدابير الاستعداد عند الاستجابة لحالة طوارئ زلزال إكوادور في عام 2016 من خلال الاتفاقات المسبقة مع الحكومة والعديد من سلاسل المتاجر الكبرى، البرنامج من استكمال استجابة الحكومة في غضون الساعات الأربع والعشرين الأولى للأزمة بتزويده للمجموعات السكانية المتضررة بالمساعدة الغذائية عبر التحويلات القائمة على النقد.

(19) غانا، وإيطاليا، وماليزيا، وبنما، وإسبانيا، والإمارات العربية المتحدة.

(20) أدخلت مؤخراً تعزيزات على مرفق الشراء الأجل وتعير اسمه ليصبح "مرفق الإدارة الشاملة للسلع". وشمل التحول إلى مرفق الإدارة الشاملة للسلع الانفصال عن مرفق تمويل رأس المال العامل. ومن خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع، يتم شراء السلع لمجال تخطيط كامل من أجل السماح بالتخفيف من المخاطر بشكل أفضل. برنامج الأغذية العالمي. 2015. المبادئ الرئيسية لمرفق الإدارة الشاملة للسلع (OED2015/013).

(21) انظر: "تقرير الأداء السنوي لعام 2016" (الوثيقة (WFP/EB.A/2017/4)، الفقرة 261.

35- وييسر الدعم الموحد للخدمات المشتركة توفير إدارة الأصول والمعدات في حالات الطوارئ المفاجئة. وعن طريق تطوير نُظم تتبّع "مناسبة للميدان"، مثل النظام العالمي الجديد للرصد البيئي، يمكن للبرنامج الاستجابة بمزيد من الكفاءة، وتتبع أصوله ورصدها بشكل أفضل، حتى في البيئات التي تخيم عليها أجواء من الفوضى.

(ب) دعم الحكومات والمجتمعات المحلية وتمكينها من تعزيز قدراتها على الاستعداد للطوارئ

الحكومات والمؤسسات المحلية

36- يمثل تعزيز القدرات استعداداً للاستجابة الفعالة للطوارئ جهداً طويل الأجل يتطلب ملكية حكومية وقيادة واستثمارات. ويستثمر البرنامج، كجزء من استراتيجيته بشأن التأهب للطوارئ، في التدريب وعمليات المحاكاة لتعزيز القدرات التنسيقية والتشغيلية للحكومات. ويكفل البرنامج المشاركة المنصفة للنساء والرجال، وذوي الإعاقة، والمنظمات التي تمثل الشباب والمجموعات الأخرى. ويُعزز التدريب اللوجستي في حالات الطوارئ، وعمليات المحاكاة، وتأهيل المدربين، قدرات موظفي النظراء الحكوميين والشركاء والبرنامج على إدارة سلاسل الإمداد في عمليات الطوارئ. ومن خلال تلك الاستثمارات، يهدف البرنامج إلى التحول من تقديم الاستجابة للطوارئ نحو دعم الحكومات في التغلب على تحديات سلاسل الإمداد وتعزيز الأسواق المحلية، ونُظم الأغذية، وبرمجة المساعدة الغذائية. ويمثل نموذج التمويل المتعدد السنوات الذي يمكن التعويل عليه للحكومات الوطنية عاملاً هاماً في تحديد النجاح، شأنه شأن الملكية والاستدامة.

37- ومع انتقال دول كثيرة من فئة البلدان المنخفضة الدخل إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل من الشريحتين الدنيا والعليا، سيحوّل البرنامج دعمه نحو تعزيز قدرة أصحاب المصلحة الوطنيين والمؤسسات الوطنية على تحسين النُظم الوطنية للإنذار المبكر، والتحليل، ونشر بيانات من أجل تحسين عمليات صنع القرار واتخاذ إجراءات مبكرة؛ وتعزيز التنسيق وإدارة المعلومات والكفاءة في الاستجابة لحالات الطوارئ الغذائية والتغذوية. وتبعاً لبيئة العمل، يتراوح عمل البرنامج مع الشركاء الوطنيين بين تقديم الخدمات وزيادة القدرات وإسداء المشورة بشأن العمليات والسياسات.

تعزيز القدرات المشتركة مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. يستثمر الصندوق في المستجيبين المحليين للآزمات من خلال تعزيز القدرات المشتركة مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في بوروندي، والجمهورية الدومينيكية، وباكستان، والسودان، في عام 2017. وسوف تنير هذه المبادرات الرائدة الأربع الطريقة التي يمكن للبرنامج والاتحاد العمل بها معاً لبناء جمعيات وطنية قوية ومستدامة للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

38- ويدعم البرنامج الدور المحوري لآليات الحماية الاجتماعية الوطنية وإدماج المناظير المتعلقة بنوع الجنس، والعمر، والإعاقة، والثقافة في الاستجابة للصددمات وتلبية الاحتياجات الإنسانية الممتدة. ويقوم البرنامج، من خلال عمله مع الحكومات والشركاء لزيادة قدرة هذه النُظم على الاستجابة للصددمات، بتوفير المساعدة التقنية وبناء القدرات من أجل تصميم برامج متكاملة وشاملة وتنفيذها. ويشمل ذلك إجراءات للاستعداد على الأجل الطويل، وتعزيز نُظم الإنذار المبكر، وتحليل المخاطر السياقية، والتمويل القائم على التنبؤ، وتنفيذ البرامج.

المجتمعات المحلية

39- يشكّل السكان صُلب حلول الاستعداد، وينبغي أن يكون بيدهم زمام تصميم البرامج. وسيكون اعتماد نهج محلي أشد يستفيد من مسؤوليات وقدرات كيانات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية المتضررة أكثر فعالية في الاستجابة لمخاطر الآزمات والتخفيف من وطأتها. وبمقدور الجهات الأقرب إلى الآزمات الاستجابة على نحو أسرع، والتمتع بنفاذ مادي أفضل، وامتلاك فهم أوسع للسياق المحلي، وباستطاعتها إشراك الأشخاص المتضررين على نحو أكثر فعالية لتحديد الاحتياجات والاستجابات المناسبة. وعند العمل مع المجتمعات المحلية، سيوائم البرنامج إجراءاته مع أولويات تلك المجتمعات وسيعمل معها من أجل تعزيز الاستجابات للأمن الغذائي. ويضع النهج الثلاثي بوضوح المجتمعات المحلية في صميم التخطيط.

ج) توطيد الشراكات وتوسيعها

- 40- تتسم الشراكات القوية بأهميتها الأساسية في تصميم إجراءات استعداد تكاملية. وتوفّر عملية الخطط الاستراتيجية القطرية فرصاً لتكوين شراكات طويلة الأجل مع أصحاب المصلحة المتعددين واتخاذ إجراءات استعداد تعود بالنفع على جميع الأطراف. وتسمح المشاركة المبكرة بالتبادل المثمر للمعلومات والرؤى والآراء، وهو ما يفضي إلى بلورة فهم أفضل لقدرات الاستجابة ويهيئ فرصاً للبرمجة التكاملية.
- 41- وتتيح أدوار البرنامج في نظام المجموعات الإنسانية أيضاً فرصاً للنهوض بتدابير الاستعداد، بما في ذلك مع الجهات الفاعلة الخارجية. وانطلاقاً من الدروس المستفادة من مجموعة الأمن الغذائي في بنغلاديش التي "... ركّزت تركيزاً شبه حصري على الاستعداد ... ورسّخت الشعور بالملكية وروح المشاركة في صفوف أعضاء المجموعة"،⁽²²⁾ سيواصل البرنامج دعم وتعزيز التخطيط للطوارئ، والتقدير المشترك، والتوسع المشترك. ويمثل الاستعداد محور تركيز رئيسي لمجموعة اللوجستيات في استراتيجيتها للفترة 2016-2018 والتي تشمل التدريب. وتضمن المشاركة في الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين قدرة البرنامج على تعبئة المعارف والخبرات والتكنولوجيات والموارد المالية وتقاسمها على النحو المحدد في هدف التنمية المستدامة 17.

عمل البرنامج مع المراكز الإقليمية – رابطة أمم جنوب شرق آسيا

عمل البرنامج مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا والمركز الآسيوي للعمل الإنساني من أجل تعزيز التدريب في مجال لوجستيات الطوارئ ومنح التراخيص لخبراء لوجستيات الطوارئ لنشرهم كجزء من الاستجابات الواحدة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في الإقليم.

- 42- ويوسّع البرنامج انخراطه مع القطاع الخاص من خلال ترتيبات تتراوح بين اتفاقات طويلة الأجل مع موردي خدمات النقل والسلع ومشغلي شبكات الهواتف المحمولة، واتفاقات مع سلاسل التجزئة الغذائية والمصارف لدعم التحويلات القائمة على النقد. وسيستمر البرنامج، بوصفه عضواً في التحالف العالمي المعني بالأزمات الحضرية، في أداء دوره النشط في منع الأزمات الإنسانية، والاستعداد لها، والاستجابة لها بفعالية في المناطق الحضرية. وسيواصل العمل مع مراكز الابتكار والكيانات الإقليمية حتى يظل في طليعة الأفكار الجديدة التي تسهّل تحسين الاستعداد والاستجابة.

المسؤوليات

- 43- يمثل السكان المتضررون أول المستجيبين لحالات الطوارئ، ويجب أن يكونوا في صميم إجراءات الاستعداد. وتقع على البلدان في نهاية المطاف المسؤولية عن دعم إجراءات الاستعداد المجتمعية، وتقييم المخاطر، والتأهل للاستجابة لحالات الطوارئ. ويتولى البرنامج المسؤولية عن دعم البلدان، بناءً على طلبها، في الاستعداد لحالات الطوارئ، والمساهمة في الاستجابة للطوارئ عندما يتأثر الأمن الغذائي والتغذية.
- 44- وتماشياً مع سياسة إدارة المخاطر المؤسسية فإن البرنامج كله مسؤول عن الاستعداد ومساءل عالمياً وإقليمياً وقطرياً. ويبدأ الاستعداد في البرنامج على المستوى القطري بتحليل المخاطر وهشاشة الأوضاع، ويحرّك هذا التحليل إجراءات الاستعداد وعمليات تعزيز القدرات بالشراكة مع الحكومات الوطنية والمحلية، والمجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية. وتُجري المكاتب الإقليمية تحليلات للمخاطر وهشاشة الأوضاع من منظور إقليمي، لتوفير الدعم للمكاتب القطرية في مجالات الإنذار المبكر، والاستعداد، وتخطيط العمليات. وعلى الصعيد العالمي، تقع على المقر المسؤولية عن الاستعداد التنظيمي العام في البرنامج من خلال وضع السياسات والأدوات.

(22) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، 2014. التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي لتنسيق مجموعة الأمن الغذائي في العمل الإنساني: تقييم استراتيجي. أغسطس/آب 2014، الصفحة 7. متاح في:

قياس النتائج

- 45- سيجري رصد تنفيذ هذه السياسة وفقاً للنظم والأدوات والعمليات المستخدمة في البرنامج لإدارة الأداء المؤسسي، بما يشمل الخطط الاستراتيجية القطرية والحوافز القطرية، وخطة الإدارة (2017-2021)، وتقرير الأداء السنوي والتقارير الأخرى. وستتبرر استنتاجات الرصد اتخاذ القرارات المتعلقة بدعم المكاتب القطرية وتصميم السياسات والأدوات وتخصيص الموارد.
- 46- وبالنظر إلى أن السياسة تشمل مجموعة من الإجراءات المتخذة على مستوى المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر، سيلزم الأخذ بمجموعة من الأساليب لقياس النتائج. وبالاستناد إلى تحليل المخاطر وما سيترتب عليها من إجراءات للاستعداد، ستضع المكاتب القطرية مؤشرات للمخرجات والحصائل للإبلاغ عن أهداف البرامج.
- 47- وسيجري رصد حالة تنفيذ حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها في كل مكتب قطري من خلال نظام تتبّع إلكتروني يكفل الشفافية بين المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر. وستستخدم البيانات المتولدة من نظام التتبّع كمؤشر للاستعداد التنظيمي في البرنامج؛ وستشمل المؤشرات الأخرى إدراج إجراءات الاستعداد في الخطط الاستراتيجية القطرية وتنفيذ إجراءات لتحسين الاستعداد التنظيمي.
- 48- وفيما يتعلق بعمل البرنامج مع الحكومات، يمكن استخدام مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ لوضع خط أساس وقياس النتائج على مر الزمن. وتوضع مؤشرات خاصة بكل بلد بالاشتراك مع الحكومات الوطنية، لتحديد المعايير الوطنية للاستعداد والاستجابة في البلد المعني. وتقيّم بعد ذلك القدرات التي يشملها المؤشر على المستويين الوطني والمحلي، وتحدّد أي تحسينات ضرورية ويتم ترتيب أولوياتها. ويمكن استخدام المؤشر لتوفير مؤشرات لتنفيذ الإجراءات المحددة الأولوية وقياس التقدم المحرز من سنة إلى أخرى.
- 49- ويمكن لمنهجية العائد على الاستثمار أن تساعد على بناء قاعدة من الأدلة لتحديد الإجراءات التي تُسفر عن أكثر الاستثمارات فعالية وكفاءة. وسوف يستخدم البرنامج هذه المنهجية مع الشركاء في مجموعة مختارة من الأقاليم والبلدان للمساعدة في تحديد أمثلة الحوافز الاستثمارية التي تُحقق كفاءة استخدام الموارد من أجل تحقيق الأهداف الإنسانية بفعالية.
- الاستراتيجيات والسياسات والأطر التي تُعزز سياسة الاستعداد**
- 50- تضع سياسة الحد من مخاطر الكوارث، وسياسة تغيير المناخ، وسياسة الصمود في البرنامج مسألة الاستعداد للطوارئ ضمن نهج أوسع لتلبية الاحتياجات العاجلة الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية والعمل في الوقت نفسه على تعزيز قدرة المحرومين من الأمن الغذائي والبلدان على إدارة المخاطر المقبلة وبناء القدرة على الصمود، بما يشمل الصمود في وجه تغيير المناخ. وتُبرز سياسة البرنامج بشأن شبكات الأمان أهمية إرساء نظم شبكات أمان وطنية وتوسيعها عند حدوث الصدمات.
- 51- وتؤكد سياسات البرنامج بشأن المبادئ الإنسانية، والحماية الإنسانية، ودوره في بناء السلام في بيئات الانتقال ضرورة أن تسترشد إجراءاته في حالات الطوارئ بمبادئ الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال التشغيلي. ويعتمد البرنامج على شركائه والجهات الفاعلة الأخرى لاحترام الطابع الإنساني لعمله.
- 52- وتعترف السياسة البيئية للبرنامج بأن النظم الإيكولوجية الطبيعية السليمة والاستخدام المستدام للموارد هما من الشروط الأساسية المسبقة للقضاء على الجوع، وتسعى إلى دمج المساءلة عن النتائج البيئية في أنشطة الاستجابة للطوارئ والعمل الإنمائي على الأجل الأطول.
- 53- وتجري مواصلة عمليات إدارة الأزمات، واستمرارية العمل، والأمن، وتكنولوجيا المعلومات من أجل الإنعاش من الكوارث، والمبادرات ذات الصلة، مع النهج المتبعة على نطاق منظومة الأمم المتحدة في إدارة الأزمات وتحقيق المرونة التنظيمية.
- 54- وتساهم عدة سياسات متقاطعة في نهج البرنامج بشأن الاستعداد للطوارئ. وتعترف سياسة تنمية القدرات بإسهامات البرنامج في القدرات المحلية والوطنية. وتؤكد سياسة التغذية أهمية تلبية الاحتياجات من المغذيات قبل حالات الطوارئ وأثناءها وبعدها، وضمان مراعاة التغذية في إجراءات الاستعداد للطوارئ. وتوجّه سياسة المساواة بين الجنسين تصميم البرامج وتكفل إدماج

مسائل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في كل أنشطة البرنامج من أجل تلبية احتياجات الأمن الغذائي والتغذية المتنوعة للنساء والرجال والبنات والأولاد.

55- وتمثل سياسة الاستعداد خطوة على الطريق نحو بلورة فهم مشترك لدى كل من في البرنامج بشأن الاستعداد ودوره في المساهمة في قدرة المنظمة على التكيف مع البيئة العالمية المتزايدة التعقيد. وتمتلك المنظمة النظم والأدوات الضرورية لزيادة الاستثمارات في الاستعداد، ولديها خطة لتعميم نهج على نطاق المنظومة إزاء الاستعداد من خلال حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وسيحتاج النموذج الحالي لتمويل الاستعداد إلى التكيف واتباع التخطيط المتعدد السنوات الذي يجري إدخاله من خلال الخطط الاستراتيجية القطرية. وسيكون استعداد البرنامج المستمر للاستجابة لعدد كبير من حالات الطوارئ مرهوناً إلى حد بعيد باستثماراته في الاستعداد.

الملحق الأول

سياسات البرنامج وتعميماته وتوجيهاته ومواده الأخرى ذات الصلة بالاستعداد للطوارئ

ينص النظام الأساسي للبرنامج على أن من أهداف البرنامج "المساعدة في الانتقال من عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ إلى التنمية، وذلك بمنح الأولوية لمساندة أنشطة اتقاء الكوارث والاستعداد لها والتخفيف من آثارها"

WFP/EB.1/2017/4-C	سياسة التغذية
WFP/EB.1/2017/4-B/Rev.1	السياسة البيئية
WFP/EB.1/2017/4-A/Rev.1	سياسة تغير المناخ
WFP/EB.2/2016/5-B/1/Rev.1	استعراض الإطار المالي
WFP/EB.2/2016/4-C/1/Rev.1	سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية
WFP/EB.2/2016/4-B/1/Rev.1	إطار النتائج المؤسسية (2017-2021)
WFP/EB.2/2016/4-A/1/Rev.2	الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)
WFP/EB.A/2015/5-D	سياسة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
WFP/EB.A/2015/5-C	سياسة بناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية
WFP/EB.A/2015/5-B	سياسة البرنامج بشأن إدارة المخاطر المؤسسية
WFP/EB.A/2015/5-A	سياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020)
WFP/EB.2/2014/4-B	استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج- إطار لإدارة شؤون العاملين من أجل تحقيق أهداف البرنامج الاستراتيجية (2014-2017)
WFP/EB.A/2014/5-B	استراتيجية الشراكة المؤسسية للبرنامج (2014-2017)
WFP/EB.2/2013/4-A/Rev.1	دور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال
WFP/EB.1/2012/5-B/Rev.1	سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحماية الإنسانية
WFP/EB.2/2011/4-A	سياسة البرنامج بشأن الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها
WFP/EB.2/2009/4-B	سياسة البرنامج لتنمية القدرات
WFP/EB.1/2009/5-B	سياسة البرنامج بشأن الحد من مخاطر الكوارث
WFP/EB.1/2006/5-B/Rev.1	مذكرة عن إتاحة سبل وصول المساعدات الإنسانية وأثر ذلك على برنامج الأغذية العالمي
WFP/EB.1/2005/4-A/Rev.1	تعريف حالات الطوارئ
WFP/EB.A/2004/5-C	المبادئ الإنسانية
WFP/EB.2/2015/4-B	تحديث عن دور البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية
WFP/EB.A/2015/7-B	تقرير موجز عن تقييم برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة لبرنامج الأغذية العالمي (2011-2014)
WFP/EB.A/2012/5-H	برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة لبرنامج الأغذية العالمي
OED2016/012	إدارة استمرارية العمل في البرنامج
OED2016/011	إدارة الأزمات في البرنامج
OED2016/010	إدارة المرونة التنظيمية
OED2015/014	بروتوكول البرنامج لتنشيط الاستجابة للطوارئ
OM2014/003	نهج عملي للاستعداد والتأهب والاستجابة – حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها
OED2013/016	قيادة البرنامج في مجموعات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات
OED2013/015	دور المديرين القطريين في الفريق القطري للعمل الإنساني